



جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني



Republic of Iraq
Al-Sunni Endowment

مَجَلَّةُ كَلِمَةٍ

الإمام الأمام الإمام

مَجَلَّةُ كَلِمَةٍ

الجزء
٢

مجلة علمية فصلية محكمة
اقرأ في هذا العدد:

الضوابط الشرعية للتعامل مع الذكاء الاصطناعي
أ.د. عبد الستار إبراهيم الهيتي

توظيف الذكاء الاصطناعي في القراءات العشر (دراسة في البنية والتركيب والسياق)
أ.د. سلمان عباس عبد ا.د. علاء عبد الخالق حسين

نمذجة علاقات الإسناد في الجملة العربية باستخدام الشبكات العصبية
أ.د. نعمة دهش فرحان

الذكاء الاصطناعي والدراسات التاريخية مستقبل التدوين التاريخي بين الواقع والطموح
أ.د. وجدان فريقي عناد

أثر برنامج إرشادي قائم على الذكاء الاصطناعي في تقليل التحديات الأخلاقية ..
أ.د. حسين حسين زيدان

توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي وأهليته في الإفتاء المباشر (دراسة تأصيلية تطبيقية)
أ.م.د. طه أحمد حميد الزبيدي

مدى مصداقية الذكاء الاصطناعي في نقل الآراء الفقهية (دراسة تحليلية تقييمية)
أ.م.د. خالد معروف لفته يونس الجنابي

رجب ١٤٤٧ هـ - كانون الأول ٢٠٢٥ م

Al- Imam Al-Adham
University College

A.D 2025 A.H 1447



ISSN: 1817-6674

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17م
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي السنوي التاسع عشر في العلوم الإنسانية والتطبيقية، تحت شعار: «الذكاء الاصطناعي: رؤية شرعية وتكامل أكاديمي في ضوء التحولات المُستقبلية»، في رحاب كلية الإمام الأعظم الجامعة.

ISSN: 1817-6674
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17م
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

مَجَلَّةُ كَلِيَّة

الإمام الأعظم أبي حنيفة عبد الرحمن بن عيسى

برعاية السيد معالي رئيس ديوان الوقف السني

أ.د. عامر شاكر عبد الجنابي المحترم ..

وبإشراف

السيد عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة

أ.د. صلاح الدين فليح حسن المحترم

تقيم كلية الإمام الأعظم الجامعة مؤتمرها العلمي الدولي

السنوي التاسع عشر في العلوم الإنسانية والتطبيقية، تحت شعار:

«الذِّكَاؤُ الْإِصْطِنَاعِيُّ: رُؤْيَةٌ شَرْعِيَّةٌ وَتَكَامُلٌ أَكَادِيمِيٌّ

فِي ضَوْءِ التَّحَدِّيَّاتِ الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ»

الذي عقد في بغداد السلام بتاريخ: ٨ - ٩ رجب ١٤٤٧ هجري

الموافق ٢٨ - ٢٩ كانون الأول ٢٠٢٥ ميلادي

في رحاب كلية الإمام الأعظم الجامعة

«الجزء الثاني»

هيئة تحرير المجلة لسنة ٢٠٢٦م

- أ.د. صلاح الدين فليح حسن - عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة المشرف العام
أ.د. فهيمي أحمد عبد الرحمن رئيس التحرير
أ.م.د. علي داود خلف مدير التحرير
أ.د. إسماعيل عبد عباس عضو
أ.د. محمود عبد العزيز محمد عضو
أ.د. حقي إسماعيل محمود عضو لغوي
أ.د. حسام مشكور عواد عضو
أ.د. محمد عبد القادر عجاج عضو مترجم إنكليزي
أ.د. وسام محمد خليفة عضو
أ.د. أحمد ياسين معتوق عضو
أ.د. خالد مصطفى عبيد عضو
أ.د. نور سعد محسن عضو
أ.د. وصفي عاشور أبو زيد / تركيا عضو
أ.د. محسن المطيري / الكويت عضو
أ.د. لبنى خميس مهدي / وزارة التعليم العالي عضو
أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن الطه عضو
أ.م.د. محمد صالح حسن / دائرة البحوث عضو

اللجنة العلمية

ت	الاسم	الصفة
١	أ.د. خليل إبراهيم حمودي	رئيساً
٢	أ.د. مكّي وليد عبد الكريم	عضواً
٣	أ.د. شيخموس ديمير (رئيس جامعة غازي عينتاب- تركيا)	عضواً
٤	أ.د. عبد الرحمن حمدي شافي (كلية العلوم الإسلامية-جامعة الأنبار)	عضواً
٥	أ.د. براء عبد الرزاق كامل (كلية الآداب- الجامعة العراقية)	عضواً
٦	أ.د. قاسم طه محمد	عضواً
٧	أ.د. شاكر محمود حسين	عضواً
٨	أ.د. مصعب سلمان أحمد	عضواً
٩	أ.د. معاذ عبد الستار شعبان	عضواً
١٠	أ.د. إياد إبراهيم حمودي	عضواً
١١	أ.د. عبد الكريم ناصر محمود	عضواً
١٢	أ.د. إسماعيل عبد عباس	عضواً
١٣	أ.د. يوسف طارق جاسم	عضواً
١٤	أ.د. لبنى رياض عبد الجبار	عضواً
١٥	أ.د. أحمد ياسين معتوق	عضواً
١٦	أ.د. حقي إسماعيل محمود	عضواً
١٧	أ.د. عمر علي حسين	عضواً
١٨	أ.د. وسام محمد خليفة	عضواً
١٩	أ.د. عماد محمد فرحان	عضواً
٢٠	أ.د. أحمد إياد أنور	عضواً
٢١	أ.د. محمد حسن علي ظاهر	عضواً

عضواً	أ.د. طارق سعود خليل	٢٢
عضواً	أ.د. أحمد نصيف جاسم	٢٣
عضواً	أ.د. باسم عبد الله عبيد	٢٤
عضواً	أ.م.د. محمد عبد الجبار عمران (كلية الآداب- الجامعة العراقية)	٢٥
عضواً	أ.م.د. باسم محمد علي	٢٦
عضواً	أ.م.د. ثابت شهاب أحمد	٢٧
عضواً	أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن	٢٨
عضواً	أ.م.د. زكريا صالح سيف	٢٩
عضواً	أ.م.د. عمار عيسى عمر	٣٠
عضواً	أ.م.د. عثمان راشد مجيد	٣١
عضواً	أ.م.د. عبد الرحمن خلف مطلب	٣٢
عضواً	أ.م.د. مي حسن سريسيح	٣٣
عضواً	أ.م.د. ضياء الدين عبد الله محمد	٣٤
عضواً	أ.م.د. أحمد صديق إبراهيم	٣٥
عضواً	أ.م.د. قصي مساهر محمد	٣٦
عضواً	أ.م.د. زهراء عدنان عبد الكريم	٣٧
عضواً	أ.م.د. فاروق نهاد عبد	٣٨
عضواً	أ.م.د. عمر ياسين علي	٣٩
عضواً	أ.م.د. عمر حسين علوان	٤٠
عضواً	أ.م.د. قحطان عدنان عبد الواحد	٤١
عضواً	أ.م.د. طه أحمد حميد	٤٢
عضواً	أ.م.د. حسين نوار حسين	٤٣
عضواً	أ.م.د. مثنى علوان عبد	٤٤
عضواً	أ.م.د. أحمد هيثم نجم	٤٥
عضواً	أ.م.د. أحمد مهدي عبيد	٤٦

عضواً	م.د. بشار إبراهيم حميد	٤٧
عضواً	م. بكر حسين علوان (سكرتير المؤتمر)	٤٨

اللجنة التحضيرية

التخصص	الاسم	ت
رئيساً	أ.د. إسماعيل خليل إبراهيم	١
عضواً	أ.د. عبد الباسط أحمد حسن	٢
عضواً	أ.د. محمود جاسم معيدي	٣
عضواً	أ.م.د. عاصف دحام سالم	٤
عضواً	أ.م.د. علي داود خلف	٥
عضواً	أ.م.د. ياسين مؤيد ياسين	٦
عضواً	أ.م.د. إيناس عبد السلام داود	٧
عضواً	أ.م.د. أحمد شاکر رشيد	٨
عضواً	أ.م. معن نواف عبود	٩
عضواً	أ.م. حبيب عبد الستار جبار	١٠
عضواً	أ.م.د. عمر حسن رشيد	١١
عضواً	أ.م.د. نزار صالح عبد	١٢
عضواً	م.علي إیاد إبراهيم	١٣
عضواً	م.م. إبراهيم سمير موسى	١٤
عضواً	م.م. محمد حميد خضير	١٥
عضواً	السيد فراس رشيد عليوي (سكرتير اللجنة)	١٦

اللجنة الإعلامية والإدارية والمالية

ت	الاسم	الصفة
١	أ.م.د. دريد عيسى إبراهيم	رئيساً
٢	أ.د. مهند ليث عبد العزيز	عضواً
٣	م. مروان محمد أمين	عضواً
٤	أ.م.د. غانم أحمد حسين	عضواً
٥	أ.م.د. زياد إبراهيم طه	عضواً
٦	م.د. أسامة زيد محمد	عضواً
٧	م.د. محمود محمد وهيب	عضواً
٨	م.م. علي عبد الحسين حسن	عضواً
٩	السيد المعتصم مؤيد عبد الرحمن	عضواً
١٠	السيد إياد مسعود عز الدين	عضواً
١١	السيد أسامة عبد الستار جبار	عضواً
١٢	السيد حيدر ماجد جابر	عضواً
١٣	السيد نزار فائق نوفان	عضواً
١٤	ميس محمد صالح	عضواً
١٥	السيد إحسان علي سليمان	عضواً
١٦	السيد يعرب خالد ستار	عضواً
١٧	رغد حسن خشان	عضواً
١٨	إستبرق أكرم عجلان	عضواً
١٩	السيد عمر محمود زيدان (سكرتير اللجنة)	عضواً

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة

Al- Imam Al- Adham

University College Journal

الرقم الدولي

ISSN:1817_6674



مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، مجلة إنسانية من المجالات العلمية الأكاديمية الرصينة، وقد صدرت موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاعتمادها بالرقم: بت/٨٦٤ في ٢٤ / ٥ / ٢٠٠٥ م.

شروط النشر في المجلة

شروط النشر العامة:

تسعى هيئة التحرير في مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة إلى الارتقاء بمعامل التأثير (Impact Factor)، تمهيداً لدخول المستوعات العلمية العالمية، وعليه تنشر مجلة الكلية البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، وبسلامة اللغة، ودقة التوثيق وفق الشروط الآتية:

١. ألا يكون البحث منشوراً سابقاً في مجلة أخرى، وألا يكون جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية، وعلى الباحث أن يوقع نموذج تعهدٍ بألا يكون البحث منشوراً، أو سبق تقديمه للنشر في مجلة أخرى، وألا يقدمه للنشر في مجلة أخرى بعد نشره في مجلة كليتنا، وأن يوافق على نقل حقوق نشر البحث إلى المجلة في حال قبول نشره.

- مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
٢. ألا يذكر اسم الباحث أو أي إشارة تدلُّ عليه في متن البحث؛ لضمان سرية وحيادية عملية التحكم.
 ٣. ألا يزيد عدد الكلمات في البحث على (٨٠٠٠) كلمة، مع المصادر والملاحق، أو ألا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.
 ٤. أن تحتوي الصحيفة الأولى من البحث ما يأتي:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية والإنجليزية.
 - ب. اسم الباحث ودرجته العلمية وتخصصه باللغة العربية والإنجليزية.
 - ج. مكان عمل الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
 - د. رقم هاتف الباحث وبريده الإلكتروني الجامعي.
 ٥. يقدم الباحث ملخصًا (باللغة العربية والإنجليزية) لا يزيد على (٢٠٠) كلمة.
 ٦. يوضع بعد الملخص (Abstract) مباشرة الكلمات المفتاحية لموضوع البحث (Key word).
 ٧. على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر، وأخلاقيات البحث العلمي بما يتوافق مع سياسة المجلة.
 ٨. تكتب مصادر البحث في صحيفة أو صحائف مستقلة مرتبة بحسب الأصول المعتمدة، وذلك على النحو الآتي: عنوان الكتاب، اسم المؤلف، دار النشر، مكان النشر (المدينة) رقم الطبعة مثال (ط٣)، (سنة الطبع).
 ٩. الاستشهاد بعددين من أعداد المجلة المنشورة سابقًا والمرفوعة في الموقع الإلكتروني الخاص بكليتنا في الرابط الإلكتروني: <https://www.iasj.net/iasj/journal/issues/224>
 ٩. ترجمة المصادر باللغة الإنجليزية.
 ١٠. تطبق المجلة نظام فحص الاستلال الإلكتروني باستخدام برنامج (Turnitin) ويرفض نشر الأبحاث التي تتجاوز فيها نسبة الاستلال ٢٠٪.
 ١١. يخضع البحث لفحص أولي تقوم به هيئة التحرير في المجلة، وذلك لتقرير أهلية البحث للتحكيم، ويحق لها أن تعتذر عن قبول البحث دون تقديم الأسباب.
 ١٢. تتبع المجلة التقويم المزدوج السري لبيان صلاحية البحث للنشر، إذ يعرض البحث المقدم للنشر على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص، ويتم اختيارهما بسرية مطلقة، بالإضافة إلى عرض البحث على خبير لغوي لتقويم سلامته اللغوية.

- مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
١٣. الأبحاث التي يقترح المحكمون إجراء تعديلات عليها لتكون صالحة للنشر، تعاد إلى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة عليها، وخلاف ذلك لا يتم استلام البحث، وستتم مراجعة البحث من قبل هيئة التحرير للتأكد من التزام الباحث بالأخذ بجميع الملاحظات المثبتة من قبل المقيمين.
١٤. تُعبّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة.
١٥. تنشر المجلة أعدادًا خاصة بالمؤتمرات العلمية المتوافقة مع تخصص المجلة.
١٦. أجور نشر البحث: يدفع الباحث (٥٠) ألف دينار لتغطية أجور التحكيم، ويكمل دفع بقية الأجور عند قبول البحث للنشر.
١٧. لا تأخذ المجلة أي أجور لنشر الأبحاث المقدمة من باحثين من خارج العراق.
١٨. يتم إرسال الأبحاث عبر الإيميل: magazine@imamaladham.edu.iq.
١٩. تخريج النصوص القرآنية والحديث النبوي الشريف على ضوء المنهج العلمي الدقيق الكامل.
٢٠. يزود الباحث بنسختين مستلة، بعد النشر.

شروط النشر (الفنيّة):

- ١- يقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألاً يزيد على خمس وعشرين صحيفة.
- ٢- تكون الهوامش أسفل كل صحيفة (تلقائياً وليس يدوياً).
- ٣- حجم الخط للمتن (١٦)، وللهامش (١٢).
- ٤- نوع الخط باللغة العربية ((Simplified Arabic واللغة الإنجليزية Times New Roman))
- ملاحظة: في حال عدم الأخذ بشروط النشر نعتذر عن استلام البحث ونشره.
- يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع إيكار أو التواصل عبر البريد الإلكتروني magazine@imamaladham.edu.iq.
- أو الاتصال بمدير التحرير عبر الهاتف (٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال مسح رمز QR في أعلى الصفحة.

البيان الختامي للمؤتمر العلمي الدولي التاسع عشر
في العلوم الإنسانية والتطبيقية
تحت شعار: «الدِّكَاةُ الإِصْطِنَاعِيَّةُ: رُؤْيَةٌ شَرْعِيَّةٌ وَتَكَامُلٌ أَكَادِيمِيٌّ
فِي ضَوْءِ التَّحَدِّيَّاتِ المُسْتَقْبَلِيَّةِ»

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْعَقْلَ أَمَانَةً، وَالْعِلْمَ رِسَالَةً، وَسَخَّرَ لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَدَوَاتِ الْمَعْرِفَةِ مَا يُعِينُهُ عَلَى الْفَهْمِ وَالِاسْتِخْلَافِ، فَأَقَامَ بِهِ مِيزَانَ التَّفَكِيرِ، وَضَبَطَ بِهِ حَرَكَةَ التَّطَوُّرِ، فَلَا تَنْفَصِلُ التَّقْنِيَّةُ عَنِ الْقِيَمِ، وَلَا يَتَقَدَّمُ الْمُنْجَزُ عَلَى الْإِنْسَانِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، إِمَامِ الْعُلَمَاءِ، وَمُعَلِّمِ الْإِنْسَانِيَّةِ، الَّذِي قَرَنَ الْعِلْمَ بِالْهَدَايَةِ، وَرَبَطَ الْمَعْرِفَةَ بِالْأَخْلَاقِ، فَكَانَ هَدْيُهُ مِيزَانَ الرُّشْدِ، وَمَنْهَجُهُ سَبِيلَ الْإِتْرَانِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ سَارَ عَلَى نَهْجِهِ الْقَوِيمِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَبَعْدُ... فَفِي خِتَامِ أَعْمَالِ هَذَا الْمَحْفَلِ الْعِلْمِيِّ الْمُبَارَكِ، وَمِنْ بَعْدَادِ السَّلَامِ، حَاضِرَةَ الْعِلْمِ، وَمَوْئِلَ الْحَضَارَةِ، وَمَهْدِ التَّلَافُحِ الْمَعْرِفِيِّ عَبْرَ الْعُصُورِ، وَفِي رِحَابِ الْعِرَاقِ الَّذِي مَا زَالَ، رَغَمَ التَّحَدِّيَّاتِ، يَحْمِلُ فِي ذَاكِرَتِهِ رِسَالَةَ الْقَلَمِ وَالْكِتَابِ، اخْتَتَمَتْ كَلِيَّةُ الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ الْجَامِعَةُ أَعْمَالَ مُؤْتَمَرِهَا الْعِلْمِيِّ الدُّوَلِيِّ التَّاسِعِ عَشَرَ لِلْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَالتَّطْبِيقِيَّةِ، تَحْتَ شِعَارِ: «الدِّكَاةُ الْإِصْطِنَاعِيَّةُ: رُؤْيَةٌ شَرْعِيَّةٌ وَتَكَامُلٌ أَكَادِيمِيٌّ فِي ضَوْءِ التَّحَدِّيَّاتِ المُسْتَقْبَلِيَّةِ»، وَالَّذِي عُقِدَ يَوْمَ الْأَحَدِ السَّابِعِ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ، لِسَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِئَةٍ وَأَلْفٍ لِلْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ، الْمُوَافِقِ الثَّامِنِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ كَانُونِ الْأَوَّلِ، لِسَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَأَلْفَيْنِ لِلْمِيلَادِ، بِرِعَايَةِ كَرِيمَةٍ مِنْ لَدُنْ مَعَالِي رَئِيسِ دِيْوَانِ الْوَقْفِ السُّنِّيِّ، الْأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ عَامِرِ شَاكِرِ عَبْدِ الْجَنَابِيِّ، وَبِإِشْرَافِ الْأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ صَالِحِ الدِّينِ فَلَاحِ حَسَنِ السَّامِرَائِيِّ، وَفَقَ رُؤْيَةَ أَكَادِيمِيَّةٍ وَاضِحَةٍ انْتَهَجَهَا مِنْذُ تَسْنَمِهِ عَمَادَةُ الْكَلِيَّةِ، تَقُومُ عَلَى ضَرُورَةِ التَّحْوُلِ الرَّقْمِيِّ بِوَضْفِهِ خِيَارًا اسْتِرَاتِيجِيًّا لِمُوَكَبَةِ الْحَدَاثَةِ الْعِلْمِيَّةِ، وَتَسْرِيْعِ الْإِنْجَازِ الْمُؤَسَّسِيِّ، وَتَوْضِيفِ التَّقْنِيَّاتِ الذَّكِيَّةِ فِي خِدْمَةِ التَّعْلِيمِ وَالبَحْثِ الْعِلْمِيِّ، ضِمْنَ إِطَارِ قِيَمِيٍّ رَصِينٍ يُوَازِنُ بَيْنَ الْأَصَالَةِ وَالْمُعَاصِرَةِ، وَبِمُشَارَكَةِ نُخْبَةِ مُبَارَكَةِ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالبَاحِثِينَ وَالأَكَادِيمِيِّينَ مِنْ دَاخِلِ الْعِرَاقِ وَخَارِجِهِ، حُضُورًا وَمُشَارَكَةً عِلْمِيَّةً عَنِ بَعْدِ.

وَقَدْ قُدِّمَتْ إِلَى اللَّجْنَةِ الْعِلْمِيَّةِ عَشْرَاتُ الْبُحُوثِ، قُبِلَ مِنْهَا لِلْمُشَارَكَةِ وَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ بَحْثًا مَحَلِّيًّا، وَتِسْعَةٌ أَبْحَاثٍ دُولِيَّةٍ، تَوَزَّعَتْ بِرَامِجِهَا عَلَى جَلْسَاتٍ عِدَّةٍ، وَتَشَرَّفْنَا بِاسْتِضَافَةِ عَدَدٍ

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر)

مِنَ الضُّيُوفِ الْأَكْرَامِ مِنْ جَامِعَاتٍ وَمُؤَسَّسَاتٍ عَرَبِيَّةٍ وَعَالَمِيَّةٍ، فِي أَجْوَاءٍ اتَّسَمَتْ بِالْجِدِّيَّةِ الْعِلْمِيَّةِ، وَعُمُقِ الطَّرْحِ، وَرِصَانَةِ النَّقَاشِ، وَتَكَامُلِ الرَّؤْيِ.

أَيُّهَا الْحُضُورُ الْكَرِيمُ، السَّادَةُ الْبَاحِثُونَ الْفُضَلَاءُ: لَقَدْ جَاءَ هَذَا الْمُؤْتَمَرُ اسْتِجَابَةً وَاعِيَةً لِلتَّحَوُّلَاتِ الْمُتَسَارِعَةِ الَّتِي يَشْهَدُهَا الْعَالَمُ فِي مِيدَانِ التَّقْنِيَّاتِ الذَّكِّيَّةِ، وَإِيمَانًا مِنَ الْكُلِّيَّةِ بِضُرُورَةِ مُقَابَرَةِ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ مُقَابَرَةً عِلْمِيَّةً مُتَوَازِنَةً، لَا تَنْبَهَرُ بِالْمُنْجَرِ التَّقْنِيِّ دُونَ وَعْيِ، وَلَا تَنْغَلِقُ دُونَهُ دُونَ فِقْهِ وَبَصِيرَةٍ، بَلْ تُخْضِعُهُ لِمَوَازِينِ الشَّرِيعَةِ، وَأَخْلَاقِيَّاتِ الْعِلْمِ، وَمَسْئُولِيَّةِ الْإِنْسَانِ عَنِ قَرَارِهِ وَمَصِيرِهِ.

وَقَدْ تَنَاوَلَتْ بُحُوثُ الْمُؤْتَمَرِ وَمَحَاوِرُهُ الْمُتَنَوِّعَةَ أَثَرَ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ فِي الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ، وَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَالْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَالْعُلُومِ التَّطْبِيقِيَّةِ، وَالْقَانُونِ، وَالتَّعْلِيمِ، وَالْإِعْلَامِ، وَالتَّارِيخِ وَالجُغْرَافِيَا، مُبَيِّنَةً إِمْكَانَاتِهِ الْوَاعِدَةَ فِي خِدْمَةِ الْمَعْرِفَةِ، وَمُحَدِّدَةً فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ مِنْ مَخَاطِرِ الْمَعْرِفِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِيَّةِ، وَلَا سِيَّمَا مَا يَتَّصِلُ بِالتَّحْزِينِ الْخَوَارِزْمِيِّ، وَتَرْيِيفِ الْوَعْيِ، وَانْتِهَاكِ الْخُصُوصِيَّةِ، وَإِضْعَافِ الْمَسْئُولِيَّةِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَفِي ضَوْءِ الْمَشَارَكَاتِ وَالْجَلَسَاتِ الْبَحْثِيَّةِ، وَالنَّقَاشَاتِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُسْتَفِيضَةِ وَالبِنَاءِ، خَلَصَ الْمُؤْتَمَرُ إِلَى جُمْلَةٍ مِنَ التَّوَصِيَّاتِ، كَانَتْ مِنْ أَبْرَزِهَا:

أَوَّلًا: إِخْضَاعُ جَمِيعِ تَطْبِيقَاتِ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ لِمَوَازِينِ الشَّرْعِ وَالْأَخْلَاقِ، بِمَا يَحْفَظُ كَرَامَةَ الْإِنْسَانِ، وَيُعَزِّزُ وَعْيَهُ، وَيُصَوِّنُ حَقَّهُ، وَيَضْمَنُ الْإِسْتِعْمَالَ الْمَسْئُولَ لِلتَّقْنِيَّةِ وَتَوْظِيفَهَا فِي خِدْمَةِ الْمُجْتَمَعِ.

ثَانِيًا: تَعَزِيزُ التَّعَاوُنِ وَالتَّكَامُلِ بَيْنَ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ، وَالْإِنْسَانِيَّةِ، وَالتَّطْبِيقِيَّةِ عِنْدَ دِرَاسَةِ تَقْنِيَّاتِ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ، لِضَمَانِ مُقَابَرَةٍ شَامِلَةٍ تَجْمَعُ بَيْنَ الْفَهْمِ النَّظَرِيِّ وَالْقُدْرَةِ التَّطْبِيقِيَّةِ.

ثَالِثًا: تَوْظِيفُ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ تَوْظِيفًا رَشِيدًا فِي خِدْمَةِ الْقُرْآنِ وَعُلُومِهِ، وَالحَدِيثِ وَعُلُومِهِ، وَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَعُلُومِهَا، مَعَ ضُرُورَةِ التَّحَقُّقِ النَّقْدِيِّ مِنَ النِّتَاجِ وَمُرَاجَعَتِهَا، وَعَدَمِ الْإِعْتِمَادِ الْكُلِّيِّ عَلَى مُخْرَجَاتِهِ دُونَ تَمْحِيسِ وَتَدْقِيقِ.

رَابِعًا: الدَّعْوَةُ إِلَى بِنَاءِ أُطُرٍ قَانُونِيَّةٍ وَتَشْرِيعِيَّةٍ وَاضِحَةٍ تُنظِّمُ الْعِلَاقَاتِ الرَّقْمِيَّةَ، وَتُحَدِّدُ الْمَسْئُولِيَّةَ الْقَانُونِيَّةَ، وَتَحْمِي الْمَجْتَمَعِ مِنَ الْإِنْتِهَاكَاتِ التَّقْنِيَّةِ.

خَامِسًا: التَّنْبِيهُ إِلَى الْمَخَاطِرِ الْمُتَرْتِبَةِ عَلَى الْإِسْتِعْمَالِ غَيْرِ الْمُنْضَبِطِ لِلذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ، وَلَا سِيَّمَا فِي مَجَالَاتِ الْإِعْلَامِ، وَالتَّعْلِيمِ، وَصِنَاعَةِ الرَّأْيِ الْعَامِّ، مَعَ وَضْعِ آليَّاتٍ لِلْحَدِّ مِنَ الْإِنْتِهَاكَاتِ الْمَعْرِفِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِيَّةِ.

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر)

سادساً: تشجيع الجامعات والمؤسسات البحثية على إطلاق مشاريع ودراسات تُعنى باستشراف مستقبل الذكاء الاصطناعي وآثاره المجتمعية والحضارية.

سابعاً: دعم البحوث المشتركة بين علماء الشريعة وخبراء التقنية لتطوير أنظمة تجسد قيم الشرع، وتخدم قضايا العصر، وإنشاء لجان شرعية متخصصة لمواكبة المستجدات التقنية، وإصدار الفتاوى والتوصيات اللازمة.

ثامناً: التأكيد على دور المؤسسات الأكاديمية في نشر الوعي الرقمي، وبناء ثقافة نقدية رشيدة في التعامل مع التقنيات الحديثة.

تاسعاً: إدماج أخلاقيات الذكاء الاصطناعي من منظور إسلامي في المناهج الشرعية والتقنية، لإعداد جيل يجمع بين الإيمان والخبرة، ويكون قادراً على مواجهة تحديات العصر بوعي وحكمة.

وفي الختام، تتقدم كلية الإمام الأعظم الجامعة، ممثلة بعميدها الأستاذ الدكتور صلاح الدين فليح حسن السامرائي، بالشكر الجزيل إلى جميع الباحثين والمشاركين في المؤتمر، وإلى كل من حضر وأسهم، وإلى اللجان العلمية والتحضيرية والإدارية والإعلامية، والأقسام الساندة التي بذلت جهوداً متميزة لإنجاح هذا المحفل العلمي، سائلين الله تعالى أن يجعل مخرجاته علماً نافعا، ورأياً سديداً، وخطوة راسخة في سبيل ترشيد التقنية بالقيم، وتسخير العلم لخدمة الإنسان، لا أداة إفساد أو طغيان.

هذا والحمد لله في البدء والختام، والصلاة والسلام على خير الأنام، وعلى آله وصحبه العلماء الأعلام، وأختتم هذا البيان بالسلام ...

فالسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

صَادِرٌ عَنِ الْمُشَارِكِينَ فِي الْمُؤْتَمَرِ الْعِلْمِيِّ الدُّوَلِيِّ التَّاسِعِ عَشَرَ
بِرْحَابِ كَلِّيَّةِ الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ الْجَامِعَةِ - بَغْدَاد

المقدمة

الحمدُ لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، وهده بنور العقل حينما أظلم، وفتح له آفاق الذكاء والتعلم، فجعل من الآلة خادماً، ومن الفكر قائداً، ومن العلم سلماً للفهم والشؤدد، والصلاة والسلام على من جاء بالعلم والهدى، ودلّ البشرية على سبيل الرقي والافتداء، سيّدنا محمد، المعلم الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد ...

ففي سياقٍ معرفي يشهد تحولات متسارعة، بات الذكاء الاصطناعي أحد أبرز الظواهر التي تُعيد رسم خارطة العالم في مختلف ميادين الحياة، لقد غدت الآلة تفكّر، وتستنبط، وتتعلّم، وتحاكي العقل البشري في وظائفه العليا، حتى صار الذكاء الاصطناعي قوةً دافعة لا يمكن تجاهل أثرها في تشكيل مستقبل المجتمعات، وأنماط التعليم، ومفاهيم العمل، وحدود المسؤولية الإنسانية.

وانطلاقاً من مسؤوليتها العلمية والدينية والوطنية، تواصل كلية الإمام الأعظم الجامعة أداء دورها الريادي في مواكبة مستجدات العصر، عن طريق إقامة مؤتمرها العلمي الدولي السنوي التاسع عشر للعلوم الإنسانية والتطبيقية، تحت شعار: (الذكاء الاصطناعي: رؤية شرعية وتكامل أكاديمي في ضوء التحديات المستقبلية)؛ ليكون منبراً علمياً للحوار الرصين، ومجالاً لتلاقح الأفكار بين الباحثين من مختلف التخصصات، في سبيل فهم أعمق لهذه الظاهرة العالمية، وتوجيهها بما ينسجم مع قيمنا الإسلامية الأصيلة وثوابتنا التربوية والفكرية.

وأظهرت هذه التقنية إمكانات هائلة في تسريع الإنجاز، وتحسين الجودة، وتطوير مناهج التعليم والإدارة، وفتح آفاق جديدة للبحث العلمي.

إلا أن الاستعمال غير المنضبط أو غير المؤطر بالقيم والمعايير الأخلاقية قد يخلف آثاراً سلبية عميقة، من بينها: تهديد الخصوصية، وتعزيز التحيز الخوارزمي، وتراجع دور الإنسان في اتخاذ القرار، وإضعاف الروابط الاجتماعية، وطمس الهوية الثقافية والدينية.

ومن هنا، فإن الذكاء الاصطناعي لا يمثل تطوراً تقنياً فحسب، بل هو تحول في نمط التفكير البشري، ومسارٌ جديدٌ في العلاقة بين الإنسان والآلة، يستوجب تأصيلاً معرفياً،

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
وتأملًا فلسفيًا، وتأطيرًا شرعيًا وأخلاقيًا، وهو ما تسعى إليه محاور هذا المؤتمر، في أثناء مقاربات متعددة تشمل: الجوانب العلمية، والاجتماعية، والقانونية، والتربوية، فضلاً عن الرؤى الإسلامية الأصيلة التي تستشرف الغد بروح منفتحة وفكر نقدي راشد.
فكلية الإمام الأعظم الجامعة، إذ تنظم هذا المؤتمر، تؤكد حرصها على بناء جسر معرفي يربط بين التراث العلمي الرصين والتقنية الحديثة، في إطار من المسؤولية الأخلاقية، والانفتاح الواعي، والحرص على أن تظل المعرفة وسيلة لخدمة الإنسان، لا أداة لتغييبه أو إخضاعه.
نسأل الله أن يكمل هذا الجهد بالتوفيق والسداد، وأن يُثمر المؤتمر نقاشات جادة، ومقترحات نافعة، تسهم في تعميق الوعي، وتوسيع دائرة المسؤولية الأكاديمية اتجاه هذا التحدي العالمي.

الرسالة:

نطمح في مؤتمرنا إلى تقديم فضاء علمي رصين يُعنى بدراسة آفاق الذكاء الاصطناعي من منظور معرفي شامل، يجمع بين الأصالة والمعاصرة، ويؤسس لرؤية منهجية تدعم الاستفادة من هذه التقنية بما يخدم الإنسان والقيم، ويحذّر من مخاطر الانفلات الأخلاقي وسوء الاستعمال.

الرؤية:

أن يكون مؤتمر كلية الإمام الأعظم الجامعة منبرًا فكريًا رائدًا في تناول موضوعات الذكاء الاصطناعي برؤية مستقبلية تجمع بين القيم الحضارية والتطور التقني، وتسهم في إنتاج معرفة أصيلة ومؤثرة تبصّر الإيجابيات وتتصدى للسلبات.

أهداف المؤتمر:

1. تسليط الضوء على إمكانات الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج البحث العلمي في مختلف التخصصات.
2. تعزيز التكامل بين معطيات الثورة الرقمية وتعاليم الشريعة الإسلامية.
3. استكشاف سبل توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة اللغة العربية وتحليلها.

- مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
٤. بحث التطبيقات العملية للذكاء الاصطناعي في مجالات العلوم الطبية والهندسية والاقتصادية.
٥. بناء شبكة تواصل بحثي بين الأكاديميين والباحثين في مجالات الذكاء الاصطناعي المختلفة.
٦. بيان المخاطر المحتملة لاستعمال الذكاء الاصطناعي دون ضوابط شرعية وأخلاقية.
٧. مناقشة التحديات الفكرية والقيمية المرتبطة بانتشار الذكاء الاصطناعي.
٨. تحليل الأثر السلبي للذكاء الاصطناعي في حال الانفصال عن المرجعيات الدينية والإنسانية.

محاور المؤتمر:

أولاً: الذكاء الاصطناعي والعلوم الشرعية:

- إمكانات الذكاء الاصطناعي في خدمة العلوم الشرعية.
- الأسس الشرعية للتعامل مع الذكاء الاصطناعي.
- الذكاء الاصطناعي بين الضرورات والمقاصد الشرعية.
- الذكاء الاصطناعي في الفقه وأصوله: أدوات الفتوى الإلكترونية.
- أخلاقيات الذكاء الاصطناعي من منظور الشريعة الإسلامية.
- بيان الانحرافات الشرعية المحتملة في استعمال الذكاء الاصطناعي دون رقابة شرعية.

ثانياً: الذكاء الاصطناعي والعلوم اللغوية:

- توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وأدواته في خدمة علوم اللغة، وتحليل النصوص الأدبية والبلاغية.
- دور الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية والإنجليزية.
- المعالجة الآلية للغة العربية والإنجليزية بين التحديات والفرص.
- الذكاء الاصطناعي في تطوير طرائق تعليم اللغة العربية والإنجليزية، وتقويم أداء المتعلمين.
- مخاطر الترجمة الآلية والتشويش الدلالي على النصوص.

ثالثاً: الذكاء الاصطناعي والعلوم التطبيقية:

- تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الطب، والهندسة، وتقنيات الاتصالات الحديثة.
- الذكاء الاصطناعي في الإدارة والاقتصاد والتحول الرقمي.
- النمذجة الذكية في تحليل البيانات واتخاذ القرار.
- التحديات الأمنية في نظم الذكاء الاصطناعي والهجمات السيبرانية.

رابعاً: الذكاء الاصطناعي والعلوم الإنسانية:

- الذكاء الاصطناعي في التعليم، والتعليم الذكي والتدريب الافتراضي.
- أثر الذكاء الاصطناعي في تحليل الأحداث التاريخية والأنماط الجغرافية وتفسيرها: الإمكانيات العلمية والمخاطر المعرفية.
- الذكاء الاصطناعي والإعلام الرقمي وصناعة الرأي العام.
- الاخلاقيات والقوانين المنظمة لاستعمال الذكاء الاصطناعي.
- الذكاء الاصطناعي والتحديات الأخلاقية في تشكيل السلوك المجتمعي.

محتويات الجزء الثاني

١. أثر برنامج إرشادي قائم على الذكاء الاصطناعي في تقليل التحديات الأخلاقية وتعزيز السلوك المجتمعي الإيجابي لدى طلاب المرحلة المتوسطة..... ٢١
أ.د. حسين زيدان ٢١
٢. توظيف الذكاء الاصطناعي في أصول التفسير وقواعده (دراسة تأصيلية تطبيقية) ٦٣
أ.د. خالد إبراهيم مسلم الألويسي ٦٣
٣. توظيف الذكاء الاصطناعي في القراءات العشر (دراسة في البنية والتركيب والسياق) ٨٩
أ.د. سلمان عباس عبد ٨٩
د. علاء عبد الخالق حسين ٨٩
٤. الضوابط الشرعية للتعامل مع الذكاء الاصطناعي ١١٥
أ.د. عبد الستار إبراهيم الهيتي ١١٥
٥. نمذجة علاقات الإسناد في الجملة العربية باستخدام الشبكات العصبية ١٤١
أ.د. نعمة دهش فرحان ١٤١
٦. الذكاء الاصطناعي والدراسات التاريخية مستقبل التدوين التاريخي بين الواقع والطموح ١٦٧
أ.د. وجدان فريق عناد ١٦٧
٧. الخارطة الصوتية للألفاظ والذكاء الاصطناعي قصيدة المتنبي (واحر قلباه) أنموذجا .. ١٩١
أ.د. يوسف طارق السامرائي ١٩١
م.د. ميثاق عاشور حسين ١٩١
٨. التنظيم القانوني للتعويض عن أضرار الذكاء الاصطناعي ٢١١
أ.م. حمودي بكر حمودي ٢١١
٩. مدى مصداقية الذكاء الاصطناعي في نقل الآراء الفقهية (دراسة تحليلية تقويمية) ... ٢٤٣
أ.م.د. خالد معروف لفته يونس الجنابي ٢٤٣

- مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
١٠. توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي وأهليته في الإفتاء المباشر (دراسة تأصيلية تطبيقية).. ٢٦٥
أ.م.د. طه أحمد حميد الزيدي ٢٦٥
١١. الذكاء الاصطناعي ودوره في خدمة القرآن الكريم وعلومه «القراءات القرآنية وحفظ القرآن وتجويده أنموذجا» ٢٨٩
أ.م.د. عبد الله عواد محمود ٢٨٩
١٢. حماية النصوص الحديثية من التحريف في البيئة الرقمية (دراسة شرعية وتقنية) ... ٣١١
أ.م.د. مجيد خلف سالم عبد ٣١١
١٣. الضبط المعجمي وأثره في الذكاء الاصطناعي تطبيق جات GPT أنموذجا ٣٣٣
أ.م.د. وقاص سعدي غركان ٣٣٣
- أ.م.د. قحطان عدنان عبد الواحد ٣٣٣
١٤. الفتوى في عصر الذكاء الاصطناعي دراسة في الفرص والعوائق والضوابط الشرعية... ٣٥٥
الدكتور محمد فؤاد ضاهر ٣٥٥
١٥. تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مكافحة الأعمال غير المشروعة الإلكترونية: دراسة
فقهية مقارنة..... ٣٨٥
د. جنان شاكر علي السامرائي ٣٨٥
١٦. الضوابط العقدية والأخلاقية لإستخدام الذكاء الاصطناعي «دراسة تأصيلية
معاصرة» ٤٠٧
د. عبد العليم محمود عبد النعيم يوسف ٤٠٧
١٧. تحليل السياق القرآني ودلالات الألفاظ بإستخدام الذكاء الاصطناعي ٤٤١
د. علاء عبد الخالق حسين ٤٤١
- أ.د. خالد عبود حمودي ٤٤١
١٨. الأحكام الشرعية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي (دراسة أصولية مقاصدية) ٤٦٩
د. ياسر علاص الجابر ٤٦٩
١٩. توظيف الذكاء الاصطناعي في الكشف عن مقاصد القرآن (دراسة نقدية باستخدام تقنية
Microsoft Copilot) ٥٠٧
رغد أنس طرايشي ٥٠٧
٢٠. التحديات الأمنية في نظم الذكاء الاصطناعي والهجمات السيبرانية..... ٥٤٥

مجلة كلية الإمام الأعظم العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر)	
م. عبد المنعم شاكر عبد الله.....	٥٤٥
٢١. تحديات الذكاء الاصطناعي من منظور العقيدة الإسلامية آفاق وضوابط.....	٥٦٥
م.د. سارة جبير أحمد.....	٥٦٥
أ.م.د. حميد يونس حميد.....	٥٦٥
٢٢. تطبيقات الذكاء الاصطناعي في علوم الحديث: تأصيل حديثي وضوابط شرعية لضبط	
السند والتمن والفتوى في ضوء التحديات المستقبلية.....	٥٩١
م.د. نبيل ابراهيم لطيف جاسم العجيلي.....	٥٩١
٢٣. الذكاء الاصطناعي ودوره في خدمة العقيدة الإسلامية.....	٦١٣
م.م. حسان خالد ولي.....	٦١٣
٢٤. فاعلية الذكاء الاصطناعي في تحسين مخرجات مناهج الرياضيات للمدارس	
المتوسطة.....	٦٤٥
م.م. حميد محمد عبدالله صكر.....	٦٤٥
م.م. نور سعد حميد الضاري.....	٦٤٥
٢٥. الصحة البدنية في ظل الذكاء الاصطناعي (دراسة فقهية معاصرة).....	٦٧٣
م.م. سعدون محمد ثميل الخطيب.....	٦٧٣
٢٦. المقامة العربية بين النقد الأدبي والذكاء الاصطناعي (دراسة أسلوبية وتجريب في التوليد	
النصي).....	٦٩٧
م.م. عبير جمعان عايف.....	٦٩٧
٢٧. تأثير نماذج الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) على طلبة العلم الشرعي في العراق: (دراسة	
تحليلية).....	٧١٥
م.م. محمد حسين علي وريد.....	٧١٥
٢٨. التحديات العقدية في التعامل مع الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته الحديثة.....	٧٤١
م.م. هند عبد القادر خلف.....	٧٤١
29. A Computational Analysis of Character Strength in Kamala Markandaya's Nectar	
in a Sieve.....	767
Asst. Prof. Dr. May Hasan Srayisah.....	767
30. Artificial Intelligence and Biblical Geography: A Critical and Applied Analysis	

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————

of Geographical Events in the Old and New Testaments..... 789
Prof. Dr. Imad Mohammed Farhan 789

31. A Socio-Islamic Study of Unauthorized Recording in the Age of AI: Perspectives
of Undergraduate Iraqi Students 831
Prof. Dr. Lubna RiyadhAbduljabbar 831

مدى مصداقية الذكاء الاصطناعي
في نقل الآراء الفقهية
(دراسة تحليلية تقييمية)

The Extent of the Credibility of Artificial Intelligence in Transmitting
Jurisprudential Opinions: an Analytical and Evaluative Study

إعداد الباحث

أ.م.د. خالد معروف لفته يونس الجنابي

كلية الامام الأعظم الجامعة - قسم أصول الدين - الضلوعية

A Research Paper Submitted by:

Asst. Prof. Dr. Khalid Ma'rouf Laftah Younis Al-Janabi

Al-imam Al-adham University College Department

of Fundamentals of Religion – Al-Dhuluyiah Branch

الملخص

يهدف هذا البحث إلى بيان مدى مصداقية الذكاء الاصطناعي في نقل الآراء الفقهية، من خلال تحليل قدرته على معالجة النصوص الشرعية واستنباط الأحكام ومقارنتها بالمصادر الأصلية. اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي التقويمي، وتناولت في مبحثها الأول الإطار المفاهيمي والمنهجي للذكاء الاصطناعي في المجال الفقهي، وفي المبحث الثاني تقييم مصداقيته وفق ضوابط علمية وشرعية. وتوصلت النتائج إلى أن الذكاء الاصطناعي يمثل أداة مساعدة نافعة في البحث الفقهي، لكنه لا يُعد مصدرًا موثوقًا بذاته دون مراجعة بشرية مختصة. وأوصت الدراسة بإنشاء مستودعات فقهية رقمية دقيقة، وتعزيز التعاون بين علماء الشريعة وخبراء التقنية لتطوير أدوات بحثية تخدم المقاصد الشرعية.

الكلمات المفتاحية: (الذكاء الاصطناعي، الفقه الإسلامي، مصداقية النقل، الفتوى الرقمية).

Abstract:

This study aims to assess the credibility of artificial intelligence in transmitting Islamic jurisprudential opinions by analyzing its ability to process Sharia texts, derive rulings, and compare them with original sources. The research adopts an analytical and evaluative approach. The first section discusses the conceptual and methodological framework of AI in fiqh, while the second evaluates its credibility based on scholarly and scientific criteria. Findings indicate that AI is a useful assistive tool for jurisprudential research but cannot be an independent authority without expert human supervision. The study recommends building precise digital fiqh repositories and fostering collaboration between Sharia scholars and AI experts to create reliable digital research tools. Keywords: Artificial Intelligence, Islamic Jurisprudence, Credibility, Digital Fatwa, ChatGPT.

المقدمة

شهد العالم تطورًا متسارعًا في تقنيات الذكاء الاصطناعي، ولا سيما في معالجة اللغة الطبيعية وتوليد المحتوى المعرفي، مما جعله أداة فاعلة في مجالات البحث العلمي والفقهية. ومع اتساع الاعتماد على هذه النماذج، مثل ChatGPT و Gemini و Claude، تبرز الحاجة إلى دراسة مدى مصداقيتها في نقل الآراء الفقهية. تتناول هذه الدراسة تحليلًا تقويميًا لموثوقية الذكاء الاصطناعي في المجال الفقهي، من خلال الكشف عن آليات معالجته للنصوص الشرعية ومقارنته نتائجه بالمصادر الأصلية. وتكمن أهمية البحث في كونه يساهم في ضبط استخدام التقنية ضمن الإطار الشرعي والعلمي، وضمان دقة النقل واستقامة الفتوى الرقمية في ظل الثورة المعرفية المعاصرة، وقسمت البحث إلى مبحثين ولكل مبحث ثلاثة مطالب.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي لدراسة الذكاء الاصطناعي في نقل الآراء الفقهية

المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي وتطوره

تعريف الذكاء الاصطناعي لغةً واصطلاحًا:

أولاً: الذكاء لغةً: الذكاء في اللغة مشتق من الفعل «ذَكَا» بمعنى الفطنة وسرعة الفهم، ويُقال: «ذَكِيَّ الرجلُ» أي كان فطنًا حاضرَ البديهة. وقد ورد في لسان العرب أن الذكاء هو: «سرعة الفهم والعقل الحادّ الذي يُدرك المعاني الدقيقة. (ابن منظور ج. ١٤، ص. ١٠٥).
ثانيًا: الاصطناعي لغةً: أما لفظ الاصطناعي فهو من «الصُّنْع»، أي الإيجاد على غير الطبيعة، ويُقال: «شيء مصنوع» أي مُنتج بيد الإنسان وليس طبيعيًا (الفيروزآبادي، ج. ٣، ص. ٢٢١).

ثالثًا: الذكاء الاصطناعي اصطلاحًا:

أما في الاصطلاح، فالذكاء الاصطناعي يُعرّف بأنه: علم وهندسة صناعة الآلات القادرة على أداء مهام تتطلب عادةً الذكاء البشري مثل الفهم، والتعلُّم، والتفكير، واتخاذ القرار (Russell & Norvig، Artificial Intelligence: A Modern Approach، ج. ١، ص. ٣٢).

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
ويضيف لورنس فلوريدي تعريفًا فلسفيًا حديثًا يرى فيه أن الذكاء الاصطناعي هو: قدرة الأنظمة الحاسوبية على التفاعل مع المعلومات وفهم السياق واتخاذ قرارات مستقلة بناءً على تحليل البيانات (Floridi، The Ethics of Artificial Intelligence، ص. ١٥).

المطلب الثاني: تطوّر مفهوم الذكاء الاصطناعي تاريخيًا

يُعدّ الذكاء الاصطناعي من أبرز فروع العلوم الحديثة التي نشأت نتيجة لتطور علوم الحاسوب والرياضيات والمنطق، غير أن جذوره الفكرية تعود إلى العصور القديمة حين حاول الفلاسفة فهم طبيعة التفكير والعقل الإنساني، وإمكانية محاكاته في صورة آلية أو منطقية.

١- الجذور الفلسفية والفكرية للذكاء الاصطناعي:

أول من طرح فكرة التفكير الآلي هو أرسطو عندما وضع أسس المنطق الصوري الذي يقوم على الاستنتاج من المقدمات إلى النتائج، وهو ما يُعدّ اللبنة الأولى في بناء التفكير البرمجي لاحقًا (أرسطو، المنطق – القياس، ج. ٢، ص. ٥٧).

وفي التراث الإسلامي، نجد إشارات فكرية مبكرة عند الفارابي وابن سينا حول «الآلة العاقلة» التي يمكنها أن تقوم بوظائف معرفية تشبه الإنسان، إذ تناول الفارابي في كتابه البرهان مفهوم الإدراك العقلي الآلي (الفارابي، ج. ١، ص. ٢١٤).

٢- مرحلة النماذج الرياضية والمنطقية في القرن العشرين:

في النصف الأول من القرن العشرين، تطورت فكرة الذكاء الاصطناعي مع ظهور الآلة الحاسبة المبرمجة ونظرية الحوسبة العامة. فقد قدّم آلان تورنغ سنة ١٩٥٠ اختبارًا شهيرًا يُعرف باسم اختبار تورنغ لتحديد ما إذا كانت الآلة قادرة على التفكير من خلال محاكاة الإنسان في الحوار (Turing، Computing Machinery and Intelligence، ص. ٤٣٥).

٣- مرحلة التأسيس العلمي للذكاء الاصطناعي (الخمسينيات – الثمانينيات):

يُعدّ مؤتمر دارتموث عام ١٩٥٦م نقطة الانطلاق الرسمية لعلم الذكاء الاصطناعي، حيث اجتمع فيه علماء الرياضيات والمنطق بقيادة جون مكارثي، الذي صاغ مصطلح «Artificial Intelligence» لأول مرة (McCarthy، Proceedings of the Dartmouth Conference، ص. ١١).

خلال هذه المرحلة، ظهرت أنظمة رمزية تعتمد على القواعد المنطقية لحل المشكلات، مثل برنامج Logic Theorist الذي طوّره هيربرت سايمون وآلان نيويل (Newell & Simon، Human Problem Solving، ج. ١، ص. ٦٥).

٤- مرحلة النظم الخبيرة والتعلم الآلي (التسعينيات - الألفية الجديدة):

في التسعينيات، شهد الذكاء الاصطناعي تحولاً نوعياً بظهور النظم الخبيرة التي تحاكي الخبراء البشريين في المجالات الطبية والهندسية، مثل نظام MYCIN الطبي (Feigenbaum, Knowledge Engineering, (ج. ٢، ص. ٧٨). ثم جاءت ثورة التعلم العميق (Deep Learning) في العقد الأخيرين، حيث تمكّنت الشبكات العصبية الاصطناعية من معالجة كميات ضخمة من البيانات وإنتاج نتائج تتفوق أحياناً على الأداء البشري في مجالات اللغة والرؤية والتصنيف. Hinton، (Bengio، ص. ٤٣٨).

٥. مرحلة الذكاء الاصطناعي التوليدي واللغوي المعاصر (ما بعد ٢٠٢٠م):

شهد العقد الأخير تطوراً هائلاً في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي (Generative AI) الذي يعتمد على النماذج اللغوية الضخمة (LLMs) مثل GPT، Claude، Gemini، والتي تمتاز بقدرتها على الفهم السياقي للنصوص الشرعية وتحليلها. وقد أصبحت هذه النماذج تدخل في مجالات الفتوى الإلكترونية وتحليل التراث الفقهي باستخدام تقنيات التعلم الذاتي والتغذية الراجعة البشرية (OpenAI، GPT Models and Factual Accuracy in Religious Contexts، (ص ٩). إن هذا التطور المتسارع يفرض ضرورة تقويم مدى موثوقية هذه النماذج في نقل الأحكام الفقهية، لضمان اتساقها مع الأصول العلمية والمنهجية للفقهاء الإسلاميين.

المطلب الثالث: استخدامات الذكاء الاصطناعي في العلوم الإنسانية والإسلامية

أصبح الذكاء الاصطناعي في العصر الحديث من أهم الأدوات التي تُسهم في تطوير مجالات البحث الإنساني والإسلامي، حيث بات يُستخدم في تحليل النصوص، وتفسير البيانات، واستنباط المعاني الدقيقة من المصادر الأصلية. وتكمن أهميته في قدرته على التعامل مع كميات ضخمة من المعلومات بسرعة ودقة تفوق القدرات البشرية.

١- استخدامات الذكاء الاصطناعي في العلوم الإنسانية:

٢- استخدامات الذكاء الاصطناعي في الدراسات الإسلامية:

أما في العلوم الإسلامية، فقد شهد العقدان الأخيران توسعاً ملحوظاً في توظيف الذكاء الاصطناعي لخدمة الفقه، والحديث، والتفسير، واللغة العربية. ففي مجال الحديث النبوي، أنشئت قواعد بيانات ضخمة مدعومة بخوارزميات الذكاء الاصطناعي للتمييز بين الأحاديث الصحيحة والضعيفة، وتحليل سلاسل الإسناد (العمري، ص ٨٨)

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————

وفي علم التفسير، تم تطوير نظم ذكية تساعد في استخراج الموضوعات القرآنية وربطها بمفاهيم العلوم الحديثة. (الخضير، ص ٤٥).

أما في اللغة العربية، فقد استخدمت خوارزميات التعلم العميق لتوليد النصوص وتحليل البلاغة والنحو، مما ساعد على إحياء التراث اللغوي وتحسين أدوات التعليم الإلكتروني (الكعبي، ٢ / ١٣٢).

٣- الفتوى الرقمية والمجال الفقهي الذكي:

من أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العلوم الإسلامية الحديثة، ظهور أنظمة الفتوى الرقمية الذكية، التي تعتمد على تحليل الأسئلة الشرعية ومطابقتها بفتاوى العلماء من خلال قواعد بيانات ضخمة.

وقد أشار المجمع الفقهي الإسلامي إلى ضرورة وضع ضوابط علمية وأخلاقية لهذه التطبيقات لضمان دقة الفتوى وحماية المستخدم من التضليل (المجمع الفقهي الإسلامي، ص ١٢).

٤- طبيعة المعلومات الفقهية وخصائصها:

تتميز المعلومات الفقهية بخصائصها المعرفية ومنهجها المنضبط القائم على الاستدلال الشرعي من الكتاب والسنة والإجماع والقياس، مع مراعاة مقاصد الشريعة وقواعدها الكلية. (الشاطبي ٢ / ٣٣).

كما أن هذه المعلومات تمتاز ب الضبط الاصطلاحي والدقة المنهجية، إذ يقوم الفقه على مصطلحات محددة ومفاهيم دقيقة لا تحتمل التأويل إلا وفق ضوابط أصول الفقه. (الزركشي، ص ٥٥).

وتتسم المعلومة الفقهية أيضاً ب المرونة والتجدد، فهي قابلة للاجتهاد في المسائل المستجدة مع الحفاظ على أصولها الثابتة، مما يجعلها متوازنة بين الثبات والتطور (ابن القيم، ص ٦٧)، ومن خصائصها كذلك التوثيق العلمي والإسناد الشرعي، إذ يُعتمد فيها على النقل الصحيح من المصادر الأصلية، والتدقيق في الروايات والأقوال تحقيقاً للأمانة العلمية (النوي، ص ١٢).

المطلب الرابع: منهجية الذكاء الاصطناعي في معالجة النصوص الفقهية

تقوم منهجية الذكاء الاصطناعي في معالجة النصوص الفقهية على مزيج من التحليل

اللغوي، والفهم الدلالي، والاستدلال المنطقي، وذلك عبر مراحل متعددة تهدف إلى تحويل النصوص الشرعية إلى بيانات قابلة للفهم والمعالجة الآلية.

في المرحلة الأولى، تُستخدم تقنيات معالجة اللغة الطبيعية (NLP) لاستخلاص البنى اللغوية من النصوص العربية، مثل تحديد الجذور والأوزان، والتفريق بين المعاني الحقيقية والمجازية (Jurafsky & Martin، ١٥٦/٢). ثم تأتي المرحلة الثانية، وهي التحليل الدلالي (Semantic Analysis)، حيث تُبنى النماذج اللغوية لتحديد العلاقات بين المفاهيم الفقهية، وربط النصوص بالموضوعات والأحكام المشابهة داخل قاعدة معرفية منظمة (Bengio، Hinto، ص ٤٣٧).

وقد تناولت بعض الدراسات الإسلامية الحديثة توظيف هذه المنهجية في بناء أنظمة فقهية ذكية، منها دراسة العمري التي أوضحت أهمية ضبط المصادر الرقمية وفق المنهج الأصولي حتى لا تقع النماذج في الخطأ التأويلي (العمري، ص ١٠١). كما شدد الخضير على ضرورة الموازنة بين الدقة التقنية والمشروعية الشرعية عند تدريب الذكاء الاصطناعي على النصوص الفقهية، لضمان عدم تحريف المعنى أو إسقاطه خارج سياقه (الخضير، ص ٥٤).

المبحث الثاني: تقويم مصداقية الذكاء الاصطناعي في نقل الآراء الفقهية
المطلب الأول: معايير المصداقية في النقل الفقهي وتكييفها على أدوات الذكاء الاصطناعي.

أولاً: مفهوم المصداقية في البحث الفقهي:
تعدّ المصداقية من أهم القيم المنهجية في العلوم الفقهية، إذ ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأمانة العلمية ودقة النقل عن العلماء والمصادر الأصلية. والمقصود بالمصداقية في البحث الفقهي: التزام الباحث أو الناقل بالضبط في نقل الأقوال والأحكام الشرعية من مصادرها المعتمدة دون زيادة أو نقصان، وبما يحفظ روح النص ومقصوده (الجويني، ١٨٧/٢).

كما يُعبّر عنها بعض الأصوليين بأنها تحرّي الصواب في النقل، وإحكام الإسناد، وتجنّب التأويل بغير دليل (الغزالي، ص ٦٥).

ثانياً: معايير صحة النقل الفقهي:

يمكن تحديد أهم معايير المصداقية في النقل الفقهي في أربعة أركان رئيسة، شكّلت عبر التاريخ قواعد علمية راسخة في الفقه الإسلامي:

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————

١. الأمانة العلمية: وهي التزام الناقل بأداء النص كما ورد، دون تحريف أو تأويل خارج معناه.

وقد شدّد العلماء على أن من كتم أو حرّف نصًّا فقهيًّا فقد خان العلم (النووي، ص ١٧).
٢. الدقة في النقل:

وتعني مطابقة المنقول للأصل من حيث اللفظ والمعنى. فالنقل الدقيق يقتضي قراءة النص في سياقه الفقهي والأصولي قبل اقتباسه.

مثال ذلك: الفرق بين قول الفقهاء «يُكره» و«يحرم» في بعض المسائل، إذ يؤدي سوء النقل إلى اختلاف الحكم الشرعي. وقد نبّه ابن قدامة إلى ضرورة فهم مصطلحات الفقهاء بدقة عند نقل الأحكام (ابن قدامة، ص ٢٢).

٣. الإحالة إلى المصدر الأصلي:

وهو من أركان التوثيق العلمي؛ فلا يُقبل النقل عن مصدر ثانوي ما دام المصدر الأول متاحًا. قال الشاطبي إن «الرجوع إلى الأصول أولى من اعتماد النقل بالواسطة» (الشاطبي ٤ / ١٥). ومن أمثلة ذلك: الإشارة إلى المذهب والمصدر والجزء والصفحة عند ذكر المسائل الخلافية أو الفتاوى المعتمدة.

٤. عدم الاجتزاء أو الاقتطاع:

أي عدم نقل جزء من النص بما يُغيّر معناه الكلي أو يخرج عنه سياقه. فالاجتزاء في النقل يؤدي إلى فساد الفهم. وقد عُدّ هذا من أخطر أنواع الخلل في البحث الفقهي (الزركشي، ٢ / ٤٧).

مثال ذلك: اقتطاع عبارة من فتوى دون ذكر شروطها أو ضوابطها التي وردت في تنمة النص.

ثالثًا: تكييف معايير المصادقية على أدوات الذكاء الاصطناعي عند تطبيق هذه المعايير على أنظمة الذكاء الاصطناعي في المجال الفقهي، تظهر تحديات منهجية تتطلب ضبطًا علميًا وتقنيًا دقيقًا:

١ في جانب الأمانة العلمية: ينبغي تدريب النماذج اللغوية على النصوص الفقهية الموثوقة حصراً، مع تحديد درجة الثقة في كل مصدر. فمثلاً، يمكن برمجة النظام ليعطي الأولوية لمصادر معتمدة مثل المدونة الكبرى أو المغني قبل اعتماد نصوص رقمية مجهولة المصدر (الخضير، ص ٦٣).

٢- في جانب الدقة:

يمكن استخدام خوارزميات مطابقة النصوص (Text Alignment) لمقارنة النص المنقول مع الأصل الفقهي الرقمي، لضمان تطابق الصياغة والمعنى، خاصة في المسائل التي تتغير فيها الأحكام تبعًا للسياق أو القصد.

٣- في الإحالة إلى المصدر:

يجب أن تكون أنظمة الفتوى الرقمية قادرة على إظهار المصدر، الجزء، الصفحة، واسم المؤلف مع كل فتوى أو رأي فقهي يُعرض للمستخدم.

بعض المشاريع الحديثة مثل (الموسوعة الفقهية الذكية) في الكويت بدأت بالفعل في تفعيل هذه الخاصية للحفاظ على المصداقية العلمية (الموسوعة الفقهية الذكية، ص ٤).

٤- في تجنب الاجتزاء:

يمكن برمجة الذكاء الاصطناعي لعرض النص الكامل للفتوى أو المبحث، مع تنبيه المستخدم عند الاستشهاد بجزء مقتطع من النص الفقهي.

المطلب الثاني: دراسة تحليلية لمخرجات الذكاء الاصطناعي في الفقه

١- عرض نماذج من إجابات الذكاء الاصطناعي حول مسائل فقهية (نماذج توضيحية).
المثال الأول – سؤال: هل التعامل بالعملة الرقمية (ال Cryptocurrency) جائز أم محرم؟

رد نموذجي من نظام ذكاء اصطناعي (مقتبس وصياغة نموذجية):

«التعامل بالعملة الرقمية قضية خلافية: خرجت أقوال لعلماء تبيحها بشروط تتعلق بضمان قيمة شفافة وعدم وجود غرر أو قمار، بينما عدّها آخرون مجهولة الطابع وحرّموا التعامل بها حتى تتضح الضمانات. لذلك يُنصح بضبط التعامل وفق ضوابط منصوصة أو الانتظار إلى صدور فتوى مؤسسة فقهية.» (نموذج عام مستخلص من مخرجات LLMs).

٢- تحليل مدى دقة هذه المخرجات مقارنة بالمصادر الفقهية الأصلية

أ. دقة لغوية مقابل دقة فقهية

· قوّة لغوية: النماذج قادرة على صياغة إجابات متماسكة لغويًا واستحضار قواعد عامة (كقاعدة الحول أو قاعدة الاستطاعة). هذا يجعل الرد يبدو مقنعًا للمستخدم العادي. (ينظر:

Russell & Norvig ص ٢٤٥).

· ضعف فقهي: النماذج لا تُبين عادةً المرجع الشرعي الدقيق (.
· التحقق المرجعي: عند مقارنة ردود النظام مع نصوص فقهية أصلية نجد أن النظام غالبًا يستعمل صياغات مُعمّمة بديلة عن النقل الحرفي أو الإحالة الدقيقة إلى الكتاب أو المجمع؛ بينما المراجع الأصلية تضبط اللفظ وتوضح سياق الحكم.

٣- رصد الأخطاء المنهجية في مخرجات الذكاء الاصطناعي مع أمثلة الخطأ الأول: التعميم (Overgeneralization)

· الوصف: الاعتماد على التعبيرات العامة (مثل: «قضية خلافية») دون بيان شروط الحكم أو تقييدها.

الخطأ الثاني: الخلط بين المذاهب (Confounding Schools)

· الوصف: عدم التفريق بين أقوال المذاهب أو نسبتها بشكل واضح؛ عرض آراء متناقضة دون عزو.

· مثال: إجابة عن مسألة الطهارة تعرض إجراءات مختلفة دون الإشارة إلى أنها تختلف بين المالكية والحنفية والشافعية.

الخطأ الثالث: الغياب المرجعي (Lack of Source Citation)

· الوصف: الإيجاز دون إحالة دقيقة إلى الكتب أو الفتاوى أو الأسانيد.

الخطأ الرابع: الاقتطاع والإخراج عن السياق

· الوصف: اقتباس جزء من نص فقهي يؤدي إلى إساءة الفهم.

· مثال: اقتباس عبارة «يُكره» من فتوى ثم استخدامها كحكم عام «محرم» دون ذكر سبب الكراهة أو حدودها.

الخطأ الخامس: التفسير الاصطناعي للمقاصد.

· الوصف: محاولة «تفسير» مقاصد الشريعة آليًا دون منهجية أصولية واضحة.

· مثال: النظام يعمم أن «مقصد الشريعة» دائمًا يقتضي التيسير في كل المسائل الحديثة، دون التحقق من النصوص والأدلة.

٤- توصيات منهجية لتقليل الأخطاء وتحسين موثوقية المخرجات

· بناء قواعد بيانات فقهية محكمة ومؤسسية.

· وضع طبقات للثقة المرجعية

· تصنيف المخرجات مذهبياً

- آلية إشراف بشري تضع هيئة شرعية، أو لجنة تحكيم تراجع مخرجات النماذج قبل نشرها كمحتوى إفتائي.
- إجبار الاقتباس والربط بالمصدر.
- تدريب على حالات الحساسيات.

المطلب الثالث: التقييم العام وضوابط توظيف الذكاء الاصطناعي فقهيًا

ويشمل المحاور الآتية:

أولاً: التقييم الشامل لموثوقية الذكاء الاصطناعي في الفقه:

تعدّ موثوقية الذكاء الاصطناعي في المجال الفقهي قضية معقّدة تتداخل فيها الموضوعية التقنية مع المنهج الشرعي.

فعلى الرغم من قدرة هذه الأنظمة على تحليل النصوص واستدعاء المعلومات بسرعة، إلا أنها لا تمتلك القدرة الاجتهادية أو الفقهية القائمة على المقاصد والأصول، مما يجعلها محدودة الدور كمصدر فقهي مستقل (Russell & Norvig، ص ٣١٠).

ثانياً: الضوابط المقترحة لتوظيف الذكاء الاصطناعي كمساعد بحثي:

حتى يكون الذكاء الاصطناعي مفيداً في البحث الفقهي دون المساس بالمصداقية، ينبغي وضع ضوابط علمية وتقنية تحكم استخدامه. وأهم هذه الضوابط ما يلي:

١. الاعتماد عليه كمساعد بحثي لا كمصدر فتوى:

٢. التحقق من المصادر الأصلية لكل معلومة مستخرجة تدريب الأنظمة على نصوص

معتمدة فقهيًا:

٣. لا بدّ أن تُغذّى هذه النماذج بمصادر موثوقة مثل المغني، المجموع، المدونة الكبرى، والمجامع الفقهية المعاصرة، لتجنب الأخطاء الناتجة عن نصوص غير محققة (الخضير. ص ٧١).

٤. الشفافية في عرض المخرجات: الالتزام بمرجعية مؤسسية:

٥. ينبغي أن يكون استخدام الذكاء الاصطناعي الفقهي تحت إشراف جهة علمية (مثل مجمع فقهي أو جامعة شرعية)، لا في إطار فردي أو تجاري؛ تحقيقاً للرقابة العلمية والشرعية.

ثالثاً: دور الباحث الفقهي في التحقق والمراجعة العلمية:

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
يبقى الباحث الفقهي العنصر الأساسي في ضمان موثوقية المخرجات، إذ إن الذكاء الاصطناعي لا يملك القدرة على فهم المقاصد أو الترجيح الدقيق بين الأدلة. ويتمثل دوره في ثلاثة مستويات:

١. التحقق النصي:

٢. التحقق الأصولي:

٣. التحقق المقاصدي:

الخاتمة

خلصت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي يمثل أداة مساعدة نافعة في البحث الفقهي، لكنه لا يمكن الاعتماد عليه كمصدر موثوق بذاته في نقل الآراء الفقهية؛ وذلك لافتقاده الفهم المقاصدي ولعدم تحقق شروط الأمانة العلمية بالمعنى الأصولي. وتوصي الدراسة بإنشاء مستودعات بيانات فقهية رقمية محكمة لتدريب النماذج المستقبلية، مع وجود إشراف علمي من المتخصصين في الفقه وأصوله.

المصادر والمراجع

١. ابن منظور. لسان العرب. دار صادر، بيروت.
٢. مجمع اللغة العربية. المعجم الوسيط. دار الدعوة، القاهرة.
٣. الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب. القاموس المحيط. دار المعرفة، بيروت.
4. Russell, S. , & Norvig, P. Artificial Intelligence: A Modern Approach. Pearson, .
5. McCarthy, J. What is Artificial Intelligence? Stanford University,
6. Floridi, L. The Ethics of Artificial Intelligence. Oxford University Press, .
٧. الكعبي، علي. الذكاء الاصطناعي والعلوم الإنسانية الإسلامية. المركز العربي للبحوث، بيروت.
٨. المجمع الفقهي الإسلامي. بيان حول الذكاء الاصطناعي في الفتوى. مكة المكرمة.
٩. القرضاوي، يوسف. مدخل لدراسة الشريعة الإسلامية. دار الشروق، القاهرة.
١. أرسطو. المنطق – القياس. ترجمة إسحاق بن حنين. دار الفكر العربي، القاهرة
٢. الفارابي. البرهان. دار الفكر، بيروت.
3. Turing, A. M. Computing Machinery and Intelligence. Mind, Oxford University Press, .
4. Von Neumann, J. The Computer and the Brain. Yale University Press, .
5. McCarthy, J. Proceedings of the Dartmouth Conference on Artificial Intelligence. Stanford University, .
6. Newell, A. , & Simon, H. Human Problem Solving. Prentice-Hall, .
7. Feigenbaum, E. A. Knowledge Engineering: The Birth of Expert Systems. Addison-Wesley, .
8. LeCun, Y. , Bengio, Y. , & Hinton, G. Deep Learning. Nature, 521, .
9. OpenAI. GPT Models and Factual Accuracy in Religious Contexts. OpenAI
10. Jurafsky, D. , & Martin, J. H. Speech and Language Processing. Stanford

University Press.

11. Bender, E. M. , & Friedman, B. Data Statements for Natural Language Processing: Toward Mitigating System Bias and Enabling Better Science. Transactions of the ACL.

١٢. العمري، عبد الرحمن. الفقه المقارن ومصداقية النقل الرقمي. دار الفكر الجامعي، عمان.

١٣. الخضير، علي. الذكاء الاصطناعي بين التقنية والفقه الإسلامي. دار الفكر الرقمي، الرياض.

١٤. الشاطبي، إبراهيم بن موسى. الموافقات في أصول الشريعة. دار المعرفة، القاهرة

١٥. الزركشي، بدر الدين محمد. البحر المحيط في أصول الفقه. دار الفكر، بيروت.

١٦. ابن القيم، محمد بن أبي بكر. إعلام الموقعين عن رب العالمين. دار الفكر، دمشق.

١٧. النووي، يحيى بن شرف. المجموع شرح المذهب. دار الفكر، بيروت.

18. Jurafsky, D. , & Martin, J. H. Speech and Language Processing. Stanford University Press،

19. LeCun, Y. , Bengio, Y. , & Hinton, G. Deep Learning. Nature

20. Russell, S. , & Norvig, P. Artificial Intelligence: A Modern Approach. Pearson.

٢١. العمري، عبد الرحمن. الفقه المقارن ومصداقية النقل الرقمي. دار الفكر الجامعي، عمان.

٢٢. الخضير، علي. الذكاء الاصطناعي بين التقنية والفقه الإسلامي. دار الفكر الرقمي، الرياض.

٢٣. الجويني، عبد الملك. البرهان في أصول الفقه. دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٤. الغزالي، محمد. المستصفى من علم الأصول. دار المعرفة، بيروت.

٢٥. ابن القيم، محمد بن أبي بكر. إعلام الموقعين عن رب العالمين. دار الفكر، دمشق.

٢٦. النووي، يحيى بن شرف. المجموع شرح المذهب. دار الفكر، بيروت.

٢٧. ابن عابدين، محمد أمين. رد المحتار على الدر المختار. دار الفكر، بيروت.

٢٨. ابن قدامة، عبد الله. المغني. دار الفكر، بيروت.
٢٩. الشاطبي، إبراهيم بن موسى. الموافقات في أصول الشريعة. دار المعرفة، القاهرة
٣٠. الزركشي، بدر الدين محمد. البحر المحيط في أصول الفقه. دار الفكر، بيروت.
٣١. الخضير، علي. الذكاء الاصطناعي بين التقنية والفقه الإسلامي. دار الفكر الرقمي، الرياض.
٣٢. الموسوعة الفقهية الذكية. مشروع وزارة الأوقاف الكويتية. الكويت.

References:

- 1- Academy of the Arabic Language. (n. d.). The Intermediate Dictionary (Al-Mu'jam Al-Wasit). Cairo: Dar Al-Da'wah.
- 2- Al-Farabi. (n. d.). The Demonstration (Al-Burhan). Beirut: Dar Al-Fikr.
- 3- Al-Fayruzabadi, M. Y. (n. d.). The Comprehensive Lexicon (Al-Qamus Al-Muhit). Beirut: Dar Al-Ma'rifah.
- 4- Al-Juwayni, A. M. (n. d.). The Proof in the Principles of Jurisprudence (Al-Burhan fi Usul Al-Fiqh). Beirut: Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah.
- 5- Al-Ka'bi, A. (2020). Artificial Intelligence and Islamic Human Sciences. Beirut: The Arab Research Center.
- 6- Al-Khudair, A. (2022). Artificial Intelligence Between Technology and Islamic Jurisprudence. Riyadh: Dar Al-Fikr Al-Raqmi.
- 7- Al-Nawawi, Y. (n. d.). The Collection: Commentary on Al- Muhadhdhab (Al-Majmu' Sharh Al-Muhadhdhab). Beirut: Dar Al-Fikr.
- 8- Al-Qaradawi, Y. (n. d.). Introduction to the Study of Islamic Sharia. Cairo: Dar Al-Shuruq.
- 9- Al-Shatibi, I. M. (n. d.). The Reconciliations in the Fundamentals of Sharia (Al-Muwafaqat fi Usul Al-Shari'a). Cairo: Dar Al-Ma'rifah.
- 1- Al-'Umari, A. (2021). Comparative Jurisprudence and the Credibility of Digital Transmission. Amman: Dar Al-Fikr Al-Jami'i.
- 2- Al-Zarkashi, B. (n. d.). The Comprehensive Ocean in the Principles of Jurisprudence (Al-Bahr Al-Muhit fi Usul Al-Fiqh). Beirut: Dar Al-Fikr.
- 3- Aristotle. (n. d.). Logic – Syllogism (Trans. Ishaq ibn Hunayn). Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- 4- Bender, E. M. , & Friedman, B. (2018). Data Statements for Natural Language Processing: Toward Mitigating System Bias and Enabling Better Science. Transactions of the ACL.

- 5- Feigenbaum, E. A. (1984). Knowledge Engineering: The Birth of Expert Systems. Addison-Wesley.
- 6- Floridi, L. (2019). The Ethics of Artificial Intelligence. Oxford University Press.
- 7- Ibn 'Abidin, M. A. (n. d.). The Commentary on Al-Durr Al-Mukhtar Radd Al-Muhtar 'Ala Al-Durr Al-Mukhtar). Beirut: Dar Al-Fikr.
- 8- Ibn Al-Qayyim, M. (n. d.). Notices to the Signatories on Behalf of the Lord of the Worlds (I'lam Al-Muwaqqi'in 'An Rabb Al-'Alamin). Damascus: Dar Al-Fikr.
- 9- Ibn Manzur. (n. d.). The Tongue of the Arabs (Lisan Al-Arab). Beirut: Dar Sader.
- 10- Ibn Qudamah, A. (n. d.). Al-Mughni (The Sufficient Book). Beirut: Dar Al-Fikr.
- 11- Islamic Fiqh Council. (2023). Statement on Artificial Intelligence in Fatwa Issuance. Makkah Al-Mukarramah.
- 12- Jurafsky, D. , & Martin, J. H. (2023). Speech and Language Processing. Stanford University Press.
- 13- LeCun, Y. , Bengio, Y. , & Hinton, G. (2015). Deep Learning. Nature, 521.
- 14- McCarthy, J. (1956). Proceedings of the Dartmouth Conference on Artificial Intelligence. Stanford University.
- 15- McCarthy, J. (2007). What is Artificial Intelligence? Stanford University.
- 16- Newell, A. , & Simon, H. (1972). Human Problem Solving. Prentice-Hall.
- 17- Newell, A. , & Simon, H. (1972). Human Problem Solving. Prentice-Hall.
- 18- OpenAI. (2024). GPT Models and Factual Accuracy in Religious Contexts. OpenAI.
- 19- Russell, S. , & Norvig, P. (2021). Artificial Intelligence: A Modern Approach (4th ed.). Pearson.
- 20- Smart Fiqh Encyclopedia. (2024). A Project by the Kuwaiti Ministry of Awqaf.

Kuwait.

21- Turing, A. M. (1950). Computing Machinery and Intelligence. Mind, Oxford University Press.

22- Von Neumann, J. (1958). The Computer and the Brain. Yale University Press

